العرب يفتتحون قمتهم ويأملون أن تؤدي الوحدة لتجنب الحرب

قادة القمة العربية يحذرون من مخاطر الحرب على العراق ويدعون إلى تجنبها

توفير الحماية للشعب الفلسطيني وتفعيل المبادرة العربية

□ شرم الشيخ – مكتب الجزيرة – واس:

بدأت في شرم الشيخ أمس اجتماعات مؤتمر القمة العربية في دورته العادية الخامسة عشرة برئاسة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. ورأس وفد المملكة العربية السعودية إلى المؤتمر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

الجلسة الافتتاحية
لحود: يجب أن نستخلص العبر من الفترة الماضية

في بداية الجلسة الافتتاحية ألقى فخامة الرئيس اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية رئيس الدورة السابقة للقمة العربية كلمة رحب فيها بالقادة العرب وقال إن القمة العربية السابقة في بيروت طرحت مبادرة عربية اجمع عليها القادة العرب وتحققت مصالحات عربية في التوافق لمشروع كامل بشأن الحالة بين الكويت والعراق.

واضاف نحن لا يسعنا ونحن نجتمع في هذه الظروف المصيرية سوى أن نلائم بين الاجواء السائدة وان نستخلص العبر من الفترة الماضية وتباين المرحلة القادمة للعالم.

واشار فخامته إلى القمة العربية في بيروت وبطلب من مجلس الجامعة العربية شكلت لجنة خاصة لاجراء الاتصالات اللازمة لدعم المبادرة العربية ووزعت المبادرة العربية لتكون ضمن وثائق مجلس الامن الرسمية وسارعت قمة بيروت إلى تشكيل لجنة قامت بالاتصالات لدعم المبادرة العربية الا انه بعد اقرار المبادرة التاريخية وفي سعي لوأدها قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باجتياح الضفة الغربية والقيام بمجازر في مخيم جنين واخفق مجلس الامن في ارسال لجنة لتقصي الحقائق.

واضاف الرئيس لحود أن لبنان استصدرت من القمة الفرنكوفونية دعما للمبادرة العربية وسعيا لاقناع الدول المعنية والفاعلة إلى دعم هذه المبادرة العربية باعتبارها الطريقة الافضل والارضية المناسبة للتوصل لحل وسلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط بعيدا عن الحلول الجزئية والمرحلية التي اثبتت الاحداث الماضية والدامية فشلها.

واشار الرئيس لحود إلى أن الاراضي الفلسطينية تشهد عدوانا اسرائيليا متماديا ينذر بمزيد من السوء إلى جانب أن الدول العربية تتمسك بالمبادرة العربية للسلام وعدم تخليها عنها باعتبار أن السلام خيار استراتيجي ودعا إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني لبلورة موقف حازم يوقف العدوان.وقال إن الامة العربية التي تمر بظروف تاريخية يطلب منها أن تقوم بما يمليه عليها من واجب التضامن والتجاوب مع نبض الشعوب العربية والحرص على كرامتها ووحدتها وموقفها للسلام والاستقرار والتنمية.

ولفت إلى أن الاجيال الطالعة لن تتسامح مع اي تقاعس او اخلال في هذا المجال ودعا إلى ضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية دون انتقاص وأن تبذل كل المساعي لتفعيل قرارات قمة بيروت الخاصة بالحالة بين العراق والكويت والالتزام بكامل بنودها.

مبارك يدعو إلى منح المفتشين مهلة كافية

و دعا الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته امام القمة العربية في شرم الشيخ إلى منح المفتشين الدوليين«المهلة الكافية» لإتمام عملهم في العراق وحذر من«ان مستقبل الامة العربية في الميزان» بسبب«الخشية من امتداد آثار الحرب إلى العديد من الاقطار المجاورة» للعراق.

وقال مبارك : «نطالب بإتاحة المهلة الزمنية الكافية للمفتشين» الدوليين لاتمام مهمتهم في العراق.

واضاف أن هناك «خشية من امتداد آثار الحرب (في العراق) إلى العديد من الاقطار المجاورة» مؤكدا أن القلق من عواقب الحرب ادى الى «شعور كثيرين بان مستقبل الامة العربية اصبح في الميزان».

عمرو موسى يحمّل إسرائيل مسئولية تدهور الأوضاع في المنطقة

ثم ألقى السيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية كلمة في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية اكد فيها أن تهديد اي دولة عربية هو تهديد للأمن القومي لأي دولة عربية .

وحمل موسى اسرائيل المسئولية الكاملة عما آلت اليه الاوضاع في المنطقة من تدهور خطير نتيجة العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني الاعزل .

رسالة من الاتحاد الأوروبي نقلها باباندريو

ثم ألقى جورج باباندريو وزير خارجية اليونان «الذي تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي» كلمة أشار فيها إلى أن هناك رسالة من رئاسة الاتحاد الاوروبي تؤكد الأهمية التي يعلقها الاتحاد على العمل مع الدول العربية على حل الأزمة العراقية والخطوات التي سيتخذها الاتحاد لحل هذه الازمة العراقية .

وشدد باباندريو على أن القوة هي الخيار الأخير لحل الازمة العراقية ولابد من اتاحة الوقت الكافي للمفتشين الدوليين لاستكمال اعمالهم .. مشيرا إلى أن المجتمع الدولي يدعو إلى تنفيذ القرار ١٤٤١.

واوضح أن العراق بدأ بالفعل في تنفيذ القرار ونزع أسلحته لذلك فإن استخدام القوة ليس مطلوبا.. والمهم هو استكمال عمل المفتشين وتطبيق العراق الكامل للقرارات الدولية باعتبارها الفرصة الاخيرة امامه .

الاتحاد الأفريقي مع الجهود الدبلوماسية

ثم ألقى امارو عيسى رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي كلمة أكد فيها اهتمام الاتحاد بحل القضية العراقية مشيرا في الوقت ذاته إلى ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتنفيذ القرار ١٤٤١ مع ضرورة تعاون العراق مع المفتشين الدوليين لإزالة اسلحة الدمار الشامل تجنبا لقيام حرب ضد العراق .

وقال عيسى اننا نضم صوتنا إلى صوت الجهود الدولة والسياسية والقرارات ذات الصلة التي صدرت عن المنظمات الدولية الداعية إلى انتظار التقرير النهائي للمفتشين الدوليين .

بلقزيز يدعو إلى تفعيل مبادرة الأمير عبدالله في المنطقة

واشار بلقزيز امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي في كلمته أمام القمة العربية إلى التحديات التي تواجه المنطقة والحرب التي تلوح في الافق وما ستسبب تداعياتها من اهوال وهو ما يتطلب من الدول رص الصفوف ومواجهة التحديات.

وأكد أن حل مشكلة أسلحة الدمار الشامل يجب أن يكون بالطرق السلمية ولايبرر على الاطلاق بشن حرب ضد العراق.

وأعرب عبد الواحد بلقزيز عن قلق الدول الاسلامية ازاء مستقبل العراق واحتمال احتلاله لمدة طويلة وحكمه عن طريق اجنبي .. مشيرا إلى أن هذه الطرق عفا عليها الزمن ويحرمها القانون الدولي .

وأشار إلى ممارسات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والسياسة العدوانية لاسرائيل عن طريق الاغتيالات والممارسات العدوانية الاخرى .. مشددا على ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني وتفعيل المبادرة العربية التي تقدم بها ولي العهد الامير عبدالله وأقرتها القمة العربية ببيروت وإنهاء الاوضاع المأساوية في الاراضي الفلسطينية .

ملك المغرب يؤكد خطورة الوضع ويدعو إلى التحرك الجاد

وتحدث العاهل المغربي الملك محمد السادس فأكد خطورة الوضع الحالي وضرورة التحرك الجاد لمواجهة التحديات الحالية بالتضامن وبلورة موقف مسئول وهادف .. مشيرا إلى اجماع الارادة الدولية على حل الأزمة العراقية .

وقال الملك محمد السادس إن دعم الحل السلمي للازمة العراقية يتطلب منا التأكيد على وحدة وسيادة الاراضي العراقية وتجنيب الشعب العربي ويلات الحرب .. داعيا إلى ضرورة تعاون العراق مع المفتشين الدوليين وتنفيذ القرارات الدولية لتكريس الحل السلمي.

وأكد الالتزام بالخيار السلمي وضرورة تعزيز التضامن الدولي مع الحلول السلمية .. مشيرا إلى أن انشغال العالم بالعراق لايجب أن ينسينا القضية الفلسطينية بالاضافة إلى دعم العمل العربي المشترك ومراجعة آلية جامعة الدول العربية ومؤسساتها واقامة سوق عربية مشتركة.

الرئيس الجزائري يدعو إلى مفاوضات بين واشنطن وبغداد

وأكد الرئيس الجزائري أن العراق يتعاون تعاونا واضحا وملموسا وايجابيا مع تنفيذ قرارات الشرعية الدولية مشيرا إلى تعاونه مع لجان التفتيش .

ودعا إلى اجراء مفاوضات بين واشنطن وبغداد .. مشيرا إلى أن العراق لديه الاستعداد في هذا الشأن مؤكدا ضرورة وجود هيئة الامم المتحدة كطرف في هذه المفاوضات اذا كانت واشنطن لديها هي الاخرى هذه النية.

وحذر من تداعيات الحرب الخطيرة التي تنوي واشنطن شنها على العراق الشقيق مؤكدا أن هذه التحديات سوف تدمر الامن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والعالم أجمع كما ستدمر اقتصاديات المجتمع الدولي.

ملك الأردن يؤكد على أهمية دعم مبادرة الأمير عبدالله

ثم تحدث عاهل الاردن الملك عبدالله الثاني فاكد أن شن الحرب على العراق سوف يعاني منه الشعب العراقي والشعوب العربية الاخرى وجميع شعوب العالم .. واكد ضرورة تجنيب العراق شرور هذه الحرب منوها بجهوده لدى واشنطن وعواصم الدول الاوروبية لتوضيح خطورة شن هذه الحرب على العراق وعلى العالم اجمع .

وأكد ضرورة قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف مشيرا إلى ضرورة اتخاذ الادارة الامريكية خطوات عملية على طريق تنفيذ اعلان الرئيس بوش بقيام دولة فلسطينية بحلول عام ٢٠٠٥ وشدد على ضرورة تنفيذ خريطة الطريق.

ودعا إلى ضرورة خروج خريطة الطريق كحزمة واحدة وضرورة التزام اسرائيل بها بصفة كلية ودون انتقاء لبعض بنود هذه الخريطة ..مشيرا الى ان الاردن اكد لواشنطن أن هذه الخريطة لن تنجح الا اذا تم الالتزام بها بصورة كلية.

وأكد أهمية دعم مبادرة الامير عبدالله بن عبدالعزيز

بتفعيل العمل العربي المشترك وان من حق الشعوب العربية والعالم بالسلام والتنمية وان الفرصة مازالت قائمة بحل القضية الفلسطينية والازمة العراقية بالطرق السلمية.

وشدد مرة اخرى على نبذ سياسة الكيل بمكيالين وتطبيق القرارات الدولية بصورة عادلة ودون استثناء.

الأسد يقترح عدم منح تسهيلات للحرب المحتملة

ثم تحدث الرئيس السوري بشار الأسد فنبه إلى أهمية الشعور بالخطر المحدق بالشعب العراقي والعراق الشقيق مؤكدا ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء هذه الاخطار وتلك التحديات التي تهدد الامن القومي العربي ومستقبل الاجيال العربية.

ونبه بشار الأسد في كلمته أمام القمة العربية إلى أن الخطط التي تحاك بالامة العربية حاليا تشبه ما تم في خطط واتفاقات سايكس بيكو في اوائل القرن العشرين والتي جزأت العالم العربي.

وقال إن الخلاف على ضرب العراق او عدم ضربه هو مسالة في منتهى الخطورة مؤكدا ضرورة الالتزام باتخاذ موقف واحد قوي رافض للحرب الامريكية على العراق الشقيق.. حيث إن ضرب العراق سيهدد جامعة الدول العربية ويفرغها من محتواها .

واتهم الرئيس بشار الولايات المتحدة بانها تبغي من وراء افتعال هذه الازمة في العراق السيطرة على موارد وخيرات ومقدرات العراق والامة العربية جمعاء وتدمير العقل العربي وضرب بنيته الثقافية والعلمية الحضارية. واقترح الرئيس السوري عدم منح تسهيلات للحرب المحتملة على العراق وحذر من خطورة تقسيم العراق إلى دويلات مؤكدا أن واشنطن تسعى من خلال حربها المحتملة إلى تحقيق هذا الهدف وهو تقسيم العراق وتجزئته مؤكدا أن هذا المخطط يصب في مصلحة اسرائيل التي تتمنى زوال العراق وتدميره.

وأكد تأييده للمقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وطالب بضرورة قطع كافة اشكال التعاون العربي مع اسرائيل وشدد على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

واقترح تشكيل وفد عربي ينقل القرارات والبيان الختامي للقمة العربية إلى الدول الاعضاء دائمة العضوية بمجلس الامن.

عرفات يدعو القمة إلى قرارات حاسمة لاقامة الدولة الفلسطينية

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام قمة شرم الشيخ العربية أن حكومة اسرائيل هي المحرض الأول لهذه الحرب ضد العراق وتعتبر هذه الحرب حربها ضد الشعب الفلسطيني وضد سلطته الوطنية.

وقال عرفات الموجود في مدينة رام الله بالضفة الغربية في كلمه مسجلة له امام قمة شرم الشيخ «ان حكومة اسرائيل هي المحرض الأول لهذه الحرب ضد العراق الشقيق وتعتبر هذه الحرب حربها ضد الشعب الفلسطيني وضد سلطته الوطنية وكيانه واستقلاله وضد الأمة العربية جمعاء من المحيط إلى الخليج».

واضاف عرفات «ان هذه الحكومة الإسرائيلية تضع اليوم اللمسات الاخيرة على سيناريوهات دورها واهدافها في اطار هذه الحرب على العراق وشعبه الشقيق ولا يخفى عليكم أن الاطماع التوسعية والاستيطانية لحكومة اسرائيل تجد اليوم في هذه الاوضاع فرصتها السانحة لمزيد من التصعيد العسكري الاجرامي والتخريبي والاستيطاني لتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية ومحاولة التهجير القسري لشعبنا بقوة السلاح والقتل والتدمير والحصار والعقاب الجماعي ولفرض وجودهم العسكري المتنفذ في المنطقة كلها. كما اعلنوا ذلك بوقاحة رسميا في اعلامهم للسيطرة على المنطقة العربية».

وتابع عرفات «ان القمة العربية مدعوة لاتخاذ القرارات الحاسمة والتاريخية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ولدرء خطر الحرب الوشيكة على العراق من خلال الجهود العربية والدولية بمجلس الامن والامم المتحدة لتجنيب الشرق الاوسط بل العالم برمته الاضطراب وفقدان الامن وعدم الاستقرار ولقطع الطريق على المخططات الجهنمية لحكومة اسرائيل ضد شعبنا وضد الامة العربية كلها ولحماية الامن القومي العربي بل والمصير العربي برمته والسلام العالمي».

الرئيس اليمني يحذر من تغيير النظام العراقي

و حذر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في كلمة مرتجلة امام القمة العربية من أن تغيير النظام العراقي سيفتح الباب لتغيير كل الانظمة العربية«من بغداد إلى موريتانيا» ودعا القادة العرب إلى تشكيل لجنة رئاسية عربية لزيارة الولايات المتحدة من اجل العمل على حل سلمي في العراق.

وقال صالح«لا احد سينجو من تغيير الانظمة بالشكل الذي تريده الادارة الاميركية ولن تكون الحرب ضد العراق اعتداء على العراق فقط وانما على النظام العربي كله. ستكون البداية في بغداد اقصى شرق العالم الغربي ولن تكون النهاية الا في موريتانيا اقصى غربه».

وايد الرئيس اليمني دعوة نظيره السوري بشار الأسد بتشكيل وفد رئاسي ثلاثي عربي يضم قادة تونس ولبنان والبحرين لمتابعة قرارات القمة على المستوى الدولي وطالب بان «يتحرك هذا الوفد إلى واشنطن والى البيت الابيض للقاء الرئيس الاميركي جورج بوش».

وتابع صالح انه اذا كانت لدى الادارة الاميركية او بريطانيا معلومات عن مكان وجود اسلحة دمار شامل في العراق يتعين عليهم أن يبلغونا بها حتى ننزع اسلحة العراق ونتجنب الحرب.

سمو ولي العهد

مبارك

صباح الأحمد

غزة إبراهيم

ملك البحرين يتسلم رئاسة القمة ويؤكد:

ما يضر العراق يضر العرب ويطالب ببذل الجهود لإقامة الدولة الفلسطينية

□ شرم الشيخ – بعثة الجزيرة – الوكالات:

تسلم عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة رئاسة القمة العربية في دورتها الخامسة عشرة من الرئيس اللبناني إميل لحود وسط ترحيب المشاركين في أعمال القمة.

وقد أعرب الملك حمد بن عيسى آل خليفة في كلمة له بهذه المناسبة عن شكره وتقديره للرئيس حسني مبارك لاستضافة هذه القمة والمشاركة في التحضير لها.

وأكد الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين في كلمته بالجلسة الافتتاحية للقمة العربية ضرورة تجنيب المنطقة خطر الحرب حيث ان ما يضر العراق يضر الامة العربية كلها.. مشدداً على ضرورة ابقاء العراق موحدا ونصرة القضايا العربية.

وأعرب عن أمله في ان تؤدي مداولات القمة العربية الى تغليب الخيار السلمي وتجنيب المنطقة مخاطر الحرب.

وشدد على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف من خلال تكثيف الجهد العربي وتحرك المجتمع الدولي.

وأوضح أن التحدي الاكبر أمام القمة العربية هو تغليب خيار السلام الذي يقود الى التنمية مؤكدا ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي بالحوار البناء والجهود الفعالة مع كافة القوى الدولية والوصول الى السلام والانتصار على التحديات.

■■■

بوتفليقة يغادر قبل اختتام القمة

□ شرم الشيخ – أ ش أ:

أعلن الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أنه سيغادر شرم الشيخ قبل انتهاء أعمال القمة العربية وذلك لارتباطات هامة مسبقة عن تاريخ عقد هذه القمة.

وقال في كلمته بالجلسة الافتتاحية للقمة العربية إنه حرص على المشاركة في هذه القمة حتى لا يُفهم الأمر بصور غير طبيعية.

المملكة والعراق اتفقا على إلغاء فكرة الوفد الوزاري العربي

□ شرم الشيخ – (اف ب):

قال مصدر في وفد المملكة العربية السعودية الموجود في شرم الشيخ إن الوفدين السعودي والعراقي اتفقا على إلغاء فكرة تشكيل لجنة وزارية عربية تقوم بمساع حميدة بين العراق والامم المتحدة.

وقال هذا المصدر ان الاتفاق تم خلال اجتماع استمر ساعة مساء الجمعة بين ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة إبراهيم، وأوضح ان السعودية تعتقد انه لا حاجة لارسال اللجنة الى بغداد لان ما تريد القمة ابلاغه الى العراق يمكن نقله الى الوفد العراقي الموجود في شرم الشيخ.

وكانت اللجنة الوزارية العربية المكلفة صياغة البندين المتعلقين بالعراق قررت ان تترك للقمة مسالة تشكيل هذه اللجنة التي كان من المقترح ان تضم وزراء خارجية السعودية ومصر والمغرب والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.وصرح مسؤول عربي رفيع المستوى ان العراق مدعوما من سوريا ولبنان يرفض ارسال لجنة وزارية عربية الى بغداد في اطار مهمة وساطة مع الامم المتحدة لتشجيع الحل السلمي معتبرا ان مهمتها ستكون فقط الاستماع الى وجهة النظر العراقية.

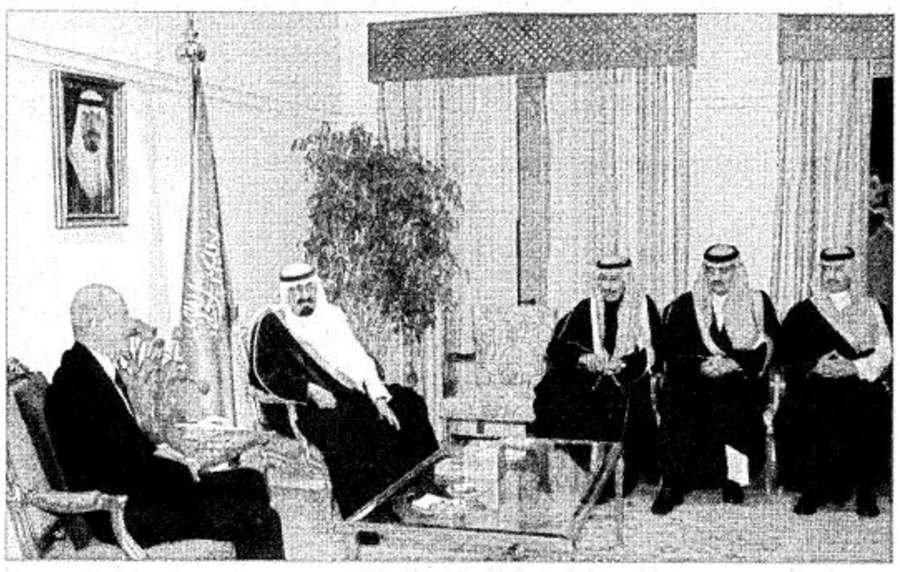
سمو ولي العهد يستقبل عزة إبراهيم

أحمد ماهر:

يمكن تجنب الحرب إذا احترم العراق والمجتمع الدولي قرارات الشرعية

□ شرم الشيخ – ا.ف.ب:

سبق التئام القمة العربية أمس في القاهرة استئناف اللجنة الوزارية الثمانية العربية المكلفة صياغة مشروع قرار حول التهديدات الموجهة للعراق أعمالها وسط ردود فعل رافضة لدعوة وزير الخارجية الاميركي كولين باول الى تشجيع الرئيس العراقي صدام حسين على التخلي عن السلطة.

وتضم اللجنة الثمانية التى شكلت مساء الخميس بعد اجتماع تشاوري لوزراءالخارجية العرب كلا من وزراء خارجية المملكة العربية السعودية سوريا ولبنان ومصر والبحرين واليمن وتونس والأردن اضافة الى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسي.وكان الاجتماع الاول لهذه اللجنة قد انتهى كما قال موسى ووزير الخارجية المصري أحمد ماهر الى توافق عام حول الافكار التي سيتضمنها مشروع القرارالخاص بالتهديدات الموجهة للعراق.

وألمح ماهر في تصريح للصحافيين الي ان مشروع القرار سيتضمن دعوتين الاولى الى العراق للوفاء بالتزاماته التي حددتها قرارات الامم المتحدة والثانية الى المجتمع الدولي لاحترام الشرعية الدولية.

وقال : هناك التزامات على العراق وهي التعاون الكامل مع المفتشين الدوليين وقرارات مجلس الامن وهناك التزام على المجتمع الدولي هو ان يحترم الشرعية الدولية.

وأضاف: إذا احترم كل طرف التزاماته يمكن تجنب الحرب.

من جهته أكد وزير الوحدة الافريقية الليبي علي عبد السلام التركي للصحافيين ان الوزراء العرب سيطلبون من العراق ان يتعاون مع المفتشين.وكان وزير الخارجية الاردني مروان المعشر صرح بأن اللجنة الوزارية الثمانية ناقشت «آليات محددة» لمحاولة تجنب الحرب في العراق والسعي لتسوية سلمية من دون ان يوضح طبيعة هذه الآليات.بينما تحدث مصدر دبلوماسي عربي مقرب من الاجتماعات عن احتمال ابقاء القمة في حالة انعقاد دائم لتعاود الاجتماع في أي وقت لمواجهة أي تطور طارئ.

وفيما بدا ضغوطا أميركية على القمة العربية أعلن كولن باول انه أجرى أمس الخميس اتصالات هاتفيا بعمرو موسي وأكد انه يأمل ان تشجع القمة العربية صدام حسين على التخلي عن السلطة لتجنب نزاع في العراق.

وقال باول في ختام اجتماع وزاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي أعتقد انه سيكون من مصلحة (صدام حسين) ان يرحل ويفسح المجال امام إدارة مسؤولة.وأضاف: اني آمل ان يكون ذلك احدى الرسائل التى تخرج بها القمة العربية.

وقد أعرب العديد من المسؤولين العرب عن رفضهم لمثل هذه الدعوة.

في مبادرة مقدمة إلى القمة العربية

الإمارات تدعو صدام إلى التخلي عن السلطة ووضع العراق «تحت إشراف الجامعة العربية»

□ شرم الشيخ – أ ف ب:

دعت الامارات العربية المتحدة في مبادرة مقدمة إلى القمة العربية في شرم الشيخ أمس السبت الرئيس العراقي صدام حسين إلى «التخلي عن السلطة ومغادرة العراق» وإلى وضع العراق «تحت إشراف الجامعة العربية بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة خلال فترة انتقالية»، حسب ما ذكر مصدر مقرب من الوفد الاماراتي.

ودعت المبادرة المكونة من أربع نقط والمقدمة في رسالة موجهة إلى القمة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى «ان تقرر القيادة العراقية التخلي عن السلطة وتغادر العراق على ان تتمتع بكامل المزايا المناسبة وذلك في غضون أسبوعين من تاريخ القبول بالمبادرة العربية».

وتنص المبادرة كذلك على «تقديم ضمانات دولية وقانونية ملزمة محلياً ودولياً للقيادة العراقية بعدم التعرض لها أو ملاحقتها بأي صورة من الصور».

كما تدعو المبادرة العراقية إلى «إصدار عفو عام وشامل عن كل العراقيين داخل وخارج العراق» وإلى ان «تتولى جامعة الدول العربية بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة للإشراف على الوضع في العراق».

ويأتي الاعلان عن هذه المبادرة في وقت كانت تستعد فيه القمة العربية إلى ان تقر بالاجماع مشروع بيان ختامي يدعم بغداد ويؤكد «الرفض المطلق لضربة ضد العراق» ويتجاهل تماماً دعوة الولايات المتحدة إلى القمة بتشجيع صدام حسين